رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة البقرة للشيخ مصطفى العدوي

تفسير سورة البقرة) 77 (الآيات)282-382(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 7 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فما تفسير بعض الايات من سورة البقرة - 00:00:00

مع تفسير تتمة اية الدين. يقول الله تعالى في كتابه الكريم ولا يأبى الشهداء استدل بها بعض العلماء او جل العلماء على وجوب الامتثال والاذعان الى طلب القاضي اذا طلب قيل شهادة طلبك الى شهادة - 00:00:25

بطلبك القاضي للشهادة وجب عليك وتعين عليك ان تجيبه. لقول الله تعالى ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا اي لا يمتنع الشهداء من الحضور اذا دعوا الى الشهادة ولقول الله تعالى ومن يكتمها - 00:00:51

فانه اثم قلبه. وقوله تعالى اذا ما دعوا من الذي دعاهم؟ هب ان اثنين حدثت بينهما مشكلة. وواحد قال تعالى معي للقاضي هل وجوبه متعين او هو يرفع امره الى القاضي والقاضي؟ يدعوك. فمن العلماء من قال ولا يأبى الشهداء - 00:01:13

اذا ما دعوا دعاهم القاضي. وهو السلطان. ومنهم من اطلق القول اذا كان الحق سيضيع ذهب والازهر ان التعين والفردية تجب على الشخص اذا دعاه القاضي. ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. ولا تسأموا - 00:01:41

اي لا تملوا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. اذا كان الدين قليلا او كثيرا لا تمل من كتابته لا يأتي واحد يقول كل يوم تكتب كل يوم احنا يا اخي امناء مع بعض لا - 00:02:07

لا تسأموا لا تملوا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله وهذا اوثق واحفظ الحقوق احفظ الحقوق وابعد عن الزنون السيئة فانت قد تنسى فانت قد تنسى او ينسى الطرف الاخر. فاذا ابرزتما الورقة بخطه - 00:02:26

توقيعه وشهادة الشهود اندفع الشك. فالنسيان من شأن بني ادم النسيان الذي هو الذهول عن الشيء من شأن بني ادم لكن ربنا ما كان ربك نسيا. اما بنو ادم ينسون. قال الرسول عليه الصلاة والسلام لاصحابه - 00:02:53

انما انا بشر انسى كما تنسون. انسى كما تنسون. فالرسول ينسى. وحتى امور العظيمة قد تنسى. الم ترى ان يوشع قال لموسى عليه السلام ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت. المتر ان الصديق يوسف عليه السلام - 00:03:17

لما بشر السجين بانه سينجو وقال له اذكرني عند ربك انساه الشيطان ذكر ربه فحتى الامور الجليلة الخطيرة قد تنسى يعني يوشع رأى معجزة امامه. رأى الحوت الميت احياه الله واضطرب في المقتل وقذف - 00:03:43

نفسه في البحر وامسك الله سبحانه جيرية الماء. ومع ذلك نسي هذا الحدث. فلذلك للاستيثاق اكتب ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. وقد ورد في حديث حسن اسناده وان كان في مأمن - 00:04:08

من ان الاسرائيليات فانه يحسن والا فينظر فيه لكن السند البادي صحيح ان الله لما خلق ادم مسح ظهره فاستخرج كل نسمة هو خالقها ثم نصرهم بين يديه فرأى ادم انسانا اضواهم او من اضوائهم - 00:04:34

قال من هذا يا ربي؟ قال هذا ابنك داود. قال كم عمره؟ قال ستون او اربعون. قال فاني وهبته من عمري ستين اربعين او ستين يعني حتى يكمل المئة فلما جيء - 00:04:58

بقبض روح ادم قد بقي من عمري اربعون او ستون قال قيل الم تكن وهبتها لابنك داود قال ما وهبته شيئا قال عليه الصلاة والسلام

فجحد ادم فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته وعصى فعصت ذريته - 00:05:14
ومن ثم امر بالكتابة والاشهاد. امر بالكتابة والاشهاد فربنا سبحانه وتعالى حكيم حميد فمن شرعه انه قال ولا تسأموا ان تكتبوه او كبيرا الى اجله. من قوله تعالى الى اجله - 00:05:35
اخذ عدد من العلماء بل نقل الاجماع على تحديد الاجل في الديون. ما ستسلم الدين قل بعد سنة قل بعد سنتين قل بعد عشرين سنة يبين. اما لا يسمى فالجمهور على الاقل يمنعون من ذلك - 00:06:00
لابد من تسمية الدين آآ وقت السداد لقوله ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ولمطلع الاية اذا تدينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه ينزر هل الاستدانة جائزة بلا كراهة ام انها قد تكره - 00:06:24
الاستدانة على وجه الاجمال لغير حاجة تكره. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين. الا ان ميمونة رضي الله عنها - 00:06:50
ام المؤمنين كانت تكثر من الاستدانة فكان قائل يقول لها يا ام المؤمنين لما تكثرين من الاستدانة؟ قالت اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ اموال الناس يريد ادائها - 00:07:18
رد الله عنه. ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله. قالت انا اريد الاداء قال ايضا العلماء في هذا الصدد وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه عند يهودي في شعير استسلفه - 00:07:41
وقال جابر رضي الله عنه كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا. فجئت اتقاضاه فقضاني وزادني. قضاني وزادني. فالدين للحاجة جائز ولغير الحاجة يكره وبالله التوفيق وليحرر حديث نفس المؤمن معلقة بدينه وان كنت - 00:08:06
الى الضعف اقرب. قال تعالى ولا تسأوا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله استنبط منها النهي عن اضاعة المال النهي عن اضاعة المال. لان الله امرك بان تحتاط. وان تأخذ حذرك - 00:08:39
وفيه ايضا الابتعاد عن الظنون والشكوك. من باب انها صفية. قال تعالى ذلكم اقسط عند الله اعدل عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا وادنى يعني اقرب الى عدم الارتياب. ذلكم اقوى اقصد عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتاب - 00:09:03
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم. كل يوم تبيع وتشتري تبيع وتشتري مني وانا انت مني وانا منك فليس عليكم جناح الا تكتبوها. ليس عليكم اثم. فمن هنا استل بعض العلماء التأكيد على الديون - 00:09:33
ازا لم تكن تجارا لان الاسم موضوعا من؟ عن التجارة. الديون التجارية خذ وهات يوميا مندوب مبيعات ينزل يأتي يسلم ويستلم فالا ان تكون تجارة حاضرة تديرنا بينكم فليس عليكم - 00:09:53
ليس عليكم اثم الا تكتبوها. لكن اشارة الى ايضا ان الافضل الكتابة. قال تعالى واشهدوا اذا تبايعتم. واشهدوا اذا تبايعتم في حال عدم وجود الكتابة. في حالة عدم عدم وجود الكتابة اشهد اشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب الذي كتب بينكم ذات - 00:10:13
تهدده وتقول اذا شهدت علي سأفعل بك ولا شهيد. ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا اي ان اذيتم الكتبة او الشهود فانه فسوق بكم فانتم فساق. هل بكم فسوق؟ كما في الحديث انك امرؤ فيك - 00:10:43
جاهلية فيك جاهلية. فانه فسوق بكم استدل به على وجود فسق دون فسق انه فسوق بكم استدل به على وجوه الفسق دون فسق واتقوا الله ويعلمكم الله تقوى الله سبب في الخير من الله ومن الخير ان الله يعلمك - 00:11:06
يعلمك ما لم تكن تعلم هناك علوم بل كل العلوم اصلها من الله. وان كان التعلم سببا. كان التعلم سببا لكن يمكنك ان تتعلم ولا تفهم لكن تتعلم وتزاكر وتفهم هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى. علوم تتأتى بعدم كبير - 00:11:32
تعلم ان كان رؤيا على سبيل المثال الرؤيا من الذي علمها ليوسف عليه السلام؟ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. هناك علوم الله سبحانه وتعالى ييسرها على العبد - 00:11:59
دون ان يبذل فيها كبيرة. علما امور تحتاج الى تعليم حتى تفهم وتفقه. ولكن الله يزيدك فهما الا ترى ان المدرس معلم قد يشرح الدرس شرحا جيدا. والسامعون منهم من يفهم الدرس فمن تما - 00:12:23

ومنهم من يفهم نصف الدرس ومنهم من يفهم ربع الدرس لاختلاف العقول. وقد ضرب الله لذلك مسلا جميلا جيدا في سورة الرعد. حيث قال انزل من السماء ماء انزل من السماء ماء - 00:12:47

والماء شب بالعلم مسلا بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها كل وادي يأخز الذي يكفيه الوديان ممرات المياه وديان متعددة كل واد يأخذ القسط الذي - 00:13:12

يكفيه ازا كان عندنا قدور انت معك قدر صغير. وانا معي قدر اكبر وهذا معه قدر اكبر واكبر. كل واحد معه حل يعني سلمان تدرك به الاناء كبير او اناء صغير كل واحد جاب قدره وضع القدر نزل المطر من - 00:13:36

فذو القدر الصغير امتلأ قدره ذو القدر الكبير الاناء الكبير امتلأ اناء كل واحد على حسب حجم الاناء. كذلك كل واحد على حسب فهمه. على حسب فهمه. الدرس يلقى واحد - 00:13:56

الدرس مائة بالمائة واحد فان خمسين في المية على قدر فهمه انزل من السماء ماء فسنة اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا الشبهات التي قد تتأتى وتطرد ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله - 00:14:17

ما تولد تشعل النار على الدهب ينصهر يطلع رغاوة التي هي الصدا ونحو ذلك. هذه ليست تعنينا في المسألة. قال تعالى لو اتقوا الله ويعلمكم الله. احيانا وانت متخفف من الذنوب تفهم المسألة فهما جيدا - 00:14:37

يعني يأتي الخسمان يشرحان للقاضي الحيسيات واحدة. يعني اصبح عند قاضيان ينظران في القضية. والخصوم ابرز الحجج امام القاضيين. يبقى النظر في قضاء القاضي. في قاضي يفهم القضية على وجهها الصحيح القاضي لا يوفق لفهمها. الم تروا ان الله قال وداوود وسليمان - 00:14:57

اذ يحكمان في الحرس اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شديدين ففهمناها. القضية هي القضية. ليس فيها كلام زايد ولا كلام ناقص لكن المطروح واحد. المطروح شيء واحد. ولكن سليمان - 00:15:30

فهمه بطريقة افهمه الله اياها وداود افهمه الله اياه. فما الذي علم سليمان الوجه الصحيح للقضاء في القضية مع ان الحيسيات واحدة. والقصص الاخر لسليمان مع داوود لما جاءت المرأتين كل واحدة تدعي الدعوة واحدة - 00:15:50

الذئب اخذ ابني وهما معهما والد ولد كل واحدة تدعي ان الولد له ان الزئب اخذ ابن الاخرى. فقضى داوود ان نشق من آآ قد ان يعطى الولد للكبرى. جاء سليمان افهمه الله امرا وهو امر القرائن. يعمل القرين - 00:16:10

يعمل القرين فقد نشق نصفين بالسكين ونصفهن ونصفهن وخلصنا من مسألة كاختبار. قالت الكبرى لا تفعل يرحمك الله. هل قالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله فعلم من القليل ان الولد للصغرى فهي القضية المطروحة واحدة - 00:16:34

ولكن من الذي افهم هذا الوجه الصحيح للقضاء؟ وافهم هذا الوجه الصحيح للقضاء. انه الله سبحانه وتعالى. فعلى اي عالم او اي قاض او اي مفسر او اي شارح ان يستعين - 00:16:54

لله في كل وقت وحين حتى يهمه الله الحديث كما قالوا احيانا بعض العلماء العلماء يزهبون للامام الشافعي في مسألة فقهية يسألهم عن الحديس. عن احاديس رسول الله يخبرونه ويستنبط منها ما لم - 00:17:14

صنبطه الذين حفظوا الحديث. طب انت قلت لي كذا الحديث يفيد كذا نفس الافادة التي تسأل عنها موجودة في الحديث لكن الله يعطي من يشاء. سبحانه وتعالى الافهام تقسم كذلك. اتقوا الله ويعلمكم الله - 00:17:34

لا نقول يعني اترك التعلم والعلم ستشربه لكن لأ تعلم ولكن ستفهم العلم على وجهه الصحيح. الم تروا وان الاطباء جل الاطباء تعلموا الطب ودرسوه ولكن عن تشخيص حالة المرض واحد يتقن التشخيص يقول لك لا في خلل في وان اتقن كلهم التشخيص - 00:17:55

يختلفونه في وصفات العلاج. من الذي قد يلهم الى شيء يوفق الى شيء لم يوفق اليه من وفقه الله سبحانه وتعالى. فقوله اتقوا الله ويعلمكم الله له عظيم الاثر في فهم - 00:18:21

مسائل الدين ومسائل الدنيا على السواء. الذين اخترعوا الاختراعات وابتكروا الابتكارات كلهم كل من ابتكر واخترعوا الادوية دواء

لكزا المرض كزا. انما وفقهم الله اسناء البحس. وما التوفيق الا بالله - 00:18:42
زابط المباحس قد يحقق في القضية ولا يفهم يأتي خيط رفيع خيط رفيع يدله على على متهم يدل على المتهم فيبدأ يمسك هذا الخيط ويمشي ويتسلسل. صدق الله اذ قال واتقوا الله ويعلمكم - 00:19:02
الله والله بكل شيء عليم. والله بكل شيء عليم. ان التتمات في هذا الباب ان هناك فارق بين من الشهادة والرواية. فان المرأة روت شيئا عن رسول الله لا نقول لها هات امرأة اخرى لان الله قال واستشهدوا شهيدين - 00:19:22
غادي نرجع لكم فلن يكون رجلين فرجل وامرأتان. فالمرأة الرواية تختلف عن الشهادة. لان المرأة اتت الى موسى عليه السلام قالت له ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا ما قال ائتني بواحد - 00:19:42
واحدة معك تشهد ولا ان ان والدك استدعاك. والنبي استشهد بالمرأة المرضعة استشهد النبي بالمرأة المرضعة والله اعلم وكان الناس يذهبون ارسالا الى اسماء بنت عميس تحدثهم بالذي سمعت من رسول الله لكم يا اهل الحبشة هجرة لكم يا اهل سفينة هجرتان ويصدقونه وينقلون عنه - 00:20:04
فالدراية تختلف عن الرواية. عفوا الرواية تختلف عن الشهادة. وايضا في الباب ان الناس اذا نسي وذكره واحد ان التذكير معتمد لان الله قال ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى. ثم ان الله تبارك وتعالى قال - 00:20:31
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فدهان مقبوضة. خذ رهنا انت طلبت مني في السفر فلوس مائة جنيه في السفر. ميتين جنيه الف جنيه. آآ انا مسافر انا وانت ما في عندنا كاتب - 00:20:57
قلت لي خز ساعتي. فاني اخزت منك الساعة مقابل الالف جنيه. لما ترجع تروح تجيب لي الالف انه تاخد الساعة فرهان مقبوضة. فالاية اصل في الرهن ايضا. قال رسول الله مات رسول الله صلى الله عليه - 00:21:17
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في شعير استسلفه منه ففي رهن في السفر والحذر في السفر والحذر. السفر هذا دليله. وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة. فان امن بعضكم بعضا ممكن ان يستأمنك وانت تستامني - 00:21:37
ليؤدي الذي اؤتمن امانته. وليتق الله ربه المستأمن يؤدي الامانة وليتق الله ربه. ولا تكتموا الشهادة. لا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه. اثم قلبه والله بما تعملون عليم. اثم قلبه - 00:22:10
يعني فاجر قلبه والعياذ بالله من فجور القلب. فيه ان كتمان الشهادة من الكبائر العظيمة من يكتمها فانه اثم قلبه اي فاجر قلبه والله بما عليم. في الاية جملة فوائد من هذه الفوائد اذا - 00:22:37
تناولناها من تناولنا الايات من اولها واذا تدينتم بدين قلنا ان السلم الاية اصل فيه السلام وبيع موصوف في الزمة بالي طن رز مصري ذو حبة رفيعة نسبة الكسر فيه خمسة في المئة حددت - 00:23:06
هذا الان حددته بالضبط الله اكبر الله اكبر. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ففي الاية تجويز السلام هو بيع موصوف في الزنة تقول لشخص انا اشتري طن رز حددت له الوزن وحددت الصنف وتممت التوصيف رز مصري رفيع الحبة - 00:23:34
نسبة الكسر خمسة في المئة حددت تماما الرز. ازا حددت الوزن طن حددت الصنف رز منصوف بثمن الفين جنيه الطن حددت الثمن استلمه منك في واحد رمضان. حددت مم. زمن التسليم. فالرسول قال من اسلف فليسلف في صنف معلوم - 00:24:04
وكيل معلوم او وزن معلوم الى اجل معلوم بثمن معلوم. فهذا السلام جائز وايضا في في الايات الابتعاد او الحزر من التلاعب لان ازا كان المدين هو الزي سيكتب او الداء الذي يكتب ممكن يتلاعب بالالفاظ. وصور التلاعب كثيرة جدا الان - 00:24:34
قال تعالى وليكتب بينكم كاتب بالعدل احيانا الان كم من قضية عاشرناها خضنا فيها احيانا الدائن يكتب يكتب الورقة في كتب سطرين ويترك فراغا ويقول للرجل وقع يوقع فاذا مطل يقص السطرين ويكتبهما يشاء - 00:25:02
والتوقيع موجود ويرفع عليه قضية بالملايين. عياذا بالله. فالكاتب فهم هذه الامور. الكاتب يفترض انه يفهم هذه مشوار التلاعبات ولن يعنيه ان يترك فراغا ام او لا يتركه. ايضا قوله تعالى واليمني الذي عليه الحق - 00:25:31
يتضمن شيئا وهو اقراره انه مدين. ليس بمضغوط يقول انا علي اكتب. استلف فلان ابن فلان مبلغ قدره كذا يقر على نفسه فمع

التوقيع اقرار باللفظ مع التوقيع اقرار باللفظ ايضا. في - 00:25:51
الحث على تقوى الله سبحانه وتعالى وليتقلع ربه في النهاية واتقوا الله ويعلمكم الله. كما هو معلوم. في الايات ان كان عليه الحق سفيها او ضعيفا اذا من الناس من هو سفيه ومن الناس من هو ضعيف. فهناك مدى - 00:26:11
ظهرت هذه الايام يقولون مدارس البرمجة العقلية المفسرون مشهورون من المسلمين المعاصرين يقول متفلسفهم ان النعم التي اعطاها لكل عبد متساوية. لكن هذا قد يعطى من العلم وهذا قد يعطى من المال وهذا قد يعطى من - 00:26:31
الصحة وهذا قد يعطى من العقل فيقعد هذه القاعدة وهذا كلام باطل لان ازا انعم الله الاحد بنعمة الايمان لا تعدلها اي نعمة اخرى. يعني ازا كان الله انعم على هذا الشخص بنعمة الايمان - 00:26:51
والثاني انعم الله عليه بنعمة المال لا تكافؤ ابدا بين المال والايمان. فما يقرره آآ بعض المفسرين المتفلسفين ان النعم التي اعطاها الله للعباد كلها متساوية الا انها تتفاوت في في صورها كلام غير صحيح - 00:27:07
وغير وعلى غير دليل بل من الناس من هو مؤمن ومن هو كافر ومن الناس من هو سفيه منه من هو عاقل ومنهم من هو اهين من هو ضعيف. قال تعالى في كتابه الكريم فان كان الذي عليه الحق سفيا او ضعيفا فيمكن ان - 00:27:27
من الناس من هو سفيغه الذي لا يحسن التصرفات اه نعم اذا كان لاحد اي سؤال في الاية المباركة فليتفضل بطرحه الدين الامر بالاشهاد واشهدوا اذا تبايعتم امر على الاستحباب - 00:27:47
ما الصارف له؟ الصارف ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي بعيرا ولم يشهد فجاء الاعرابي الى الملتفة حوله الناس وتباطأ يا محمد اما ان تشتري واما ان ابيع لغيرك - 00:28:13
لم اكن اشتريته واشتريته منك قال ما اشتريت مني شيء. من يشهد لك؟ في قصة خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه. فالامر امر استحباب وارشاد وندب. نعم. اكتبوه. نعم؟ هل في السنة صارمة - 00:28:33
لقومك اذا تدهنتم بدين ازن مسمى فاكتبوه من الكتاب صارف وهو فيه ان امن بعضكم بعضا والنبي استدان من جبر ولم يكتب. نعم. المرء من امي دينه وان كان كثيرا او - 00:28:53
مرهون بدينه في سنده وقال والحديث الان بردت عليه جلده لا يصح. لا يصح. نعم. حديس يغفر الشرك والذنب لديه مالها في صحيح مسلم. اي لكنك اتكلم على نفس المتن بس. بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:13